بعد الاسهال ان يعطش عطشا شديدا فحينئذ يقطعه بشربه لبنا حامضا
منعقد له يوم وليلة وهو المقطب الجيد المعروف فانه يسكن ذلك العطش
ثم يشرب بعده مرق الزيرباج ويوكل مع لحمها خبز خمير الحنطة فانه نافع للمسهل
جميعا والله اعلم الفصد والحجامة اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد
وانفع لقوة البدن لانه من خالص الغذا الذي به قوام البدن وثبات الروح فاما
الفصد فانه خطر وربما لم يصح وربما اهلك فلا ينبغي للحكيم الماهر واما المتعاطي
ذلك من غير معرفة ربما ادى الى التلف فضلا عن قلق التلف والحكما يفصدون
الاكحل عندهم ان الدم الكثير واسرافه في البدن وعند العلل العظيمة فيخرجون منه
منه قدر ما يعرفونه عند روية تغير الدم العليل واذا احتاجوا اقل من ذلك فصدوا
غير الاكحل مما وافق عروقه لنفع العلة ويكون اسلم قليلا من الاكحل كعرق الكعب
الحجامة
الذي اعتاد الناس فصده لكثرة التجربة وجميع الفصد خطر بالجملة والله اعلم واما
فانها اكرم من الفصد وانفع لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ثلاث لعقة من عسل
او شرطة من حجام او كية من نار وما احب ان اكتوي وانما نهى عن الكي وقال بعض
الحكما عجبت لمن فصد كيف سلم والمحتجم كيف الم ولا تكون الحجامة ايضا الا عند الضرورة
ولما ذا اصطلح عادة كل حين كان ضررها اكثر مما ذكرناه من توفير الدم وتركه والحجامة وجميع
المسهلات ابقى واسلم ما وجد الانسان الى تركه سبيلا وتنفع في نقرة الراس للرمد
العظيم وحمرة العينين وما يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة حجامتها
تضعف الدماغ وتضعف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل لثقل الراس وبرده

Copyright © King Saud University